

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي تعبير يحتوي على معنى أو نية لنقل شيء إلى الآخرين. يمكن للمستمع فهم الشيء الذي يقصده المتحدث من خلال اللغة المستخدمة. اللغة هي أهم أداة اتصال بشري في التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للبشر بسهولة أكبر التعايش والتواصل والتكيف مع البيئة.

وفقًا لفيبي، فإن الوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل.¹ تعتبر اللغويات الاجتماعية اللغة سلوكًا اجتماعيًا يستخدم في التواصل الاجتماعي. كما ذكر فيبي أن اللغة هي الأداة الرئيسية للتواصل في الحياة البشرية، فرديًا واجتماعيًا.²

تعتمد نوعية المهارات اللغوية للشخص على نوعية وكمية مفرداته. كلما كانت مفرداتنا أكثر ثراءً، زاد احتمال أن نكون ماهرين في اللغة. ما إذا كانت بطاقة تقرير الطالب تعكس مهاراتهم اللغوية وكمية ونوعية مفرداتهم أم لا. عندما يتم فهم هذه القضية بشكل كامل، من الواضح مدى أهمية التدريس

¹Febe Angelica Simanjuntak, "Variasi Bahasa Dialek Melayu Di Kecamatan Panai Hillir Dan Kecamatan Panai Tengah," *Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora* 2, no. 3 (2023). hal. 11646

² Ibid.

المنهجي للمفردات في المدارس في أقرب وقت ممكن. تساهم كمية ونوعية مفردات الشخص في نجاحه في الحياة.^٣

المفردات مهمة وأساسية في تعلم اللغة، سواء كانت لغة أم أو لغة ثانية أو لغة أجنبية. يمكن الحصول على المفردات في الحياة اليومية، على سبيل المثال كطفل يتعلم التحدث ويحاول نطق المفردات التي يسمعهها من الأشخاص من حوله، أو عند زيارة منطقة نسمع مفردات جديدة ونحاول استخدام المفردات للتواصل مع السكان المحليين. ويمكن اكتساب المفردات في عملية التعلم، مثل تعلم لغة ثانية أو أجنبية، إحداها تعلم اللغة العربية. في تعلم اللغة العربية، تصبح المفردات أهم وأهم شيء قبل تعلم المهارات الأخرى، مثل الاستماع والكلم والكتابة والقراءة.

تعلم المفردات هو أهم شيء في تحسين المهارات اللغوية، وبالتالي فإن تعلم المفردات هو المفتاح الرئيسي في تعلم اللغة. تعلم المفردات هو تعلم أساسي يجب القيام به بجدية وهادفة. بالإضافة إلى تعلم المفردات، يجب أن يكون الطلاب قادرين على إتقانها كشرط أولي قبل إتقان المهارات الأخرى.

³ Muhammad Luqman Hakim, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (March 17, 2018): 156. hal. 157

إن إتقان المفردات هو الأساس في إتقان اللغة العربية، فإتقان اللغة هدفه أن يتمكن الإنسان من التواصل بشكل جيد، لذا يجب على المتعلم إتقان المفردات لأن المفردات تساعد الطالب كثيراً في تعلم اللغة الأجنبية (اللغة العربية)، وتعتبر القدرة على إتقان المفردات بشكل عام دليلاً على مستوى التعليم.^٤ يشير إتقان المفردات العربية إلى مدى قدرة الشخص على التعرف على الكلمات العربية وفهمها واستخدامها بشكل مناسب. إتقان المفردات العربية هي إحدى القدرات على استخدام المفردات أو مجموعة من الكلمات العربية في الجمل شفهيًا وكتابيًا. إن إتقان المفردات العربية هو أول ما يركز عليه الطلاب لتعلم اللغة العربية وإتقانها.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تتطلب قدرة المعلم على إدارة الفصل. على وجه الخصوص، قدرة المعلم على استخدام الوسيلة التي يمكن أن تخلق جوًا مريحًا وممتعًا بحيث يمكنها جذب الاهتمام وتفعيل الطلاب للمشاركة في الدروس، بشكل مستقل وفي المجموعات. يصبح تعلم اللغة العربية الذي يستخدم الوسيلة أكثر إثارة للاهتمام ويمكن أن يسهل عملية التعلم.^٥

⁴ Ika Khoirun Nisa, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di MTS Ma'arif NU 07 Purbolinggo," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 2 (2020). hal. 6

⁵ Hakim, op. cit. hal. 158

قال سيبتي إن الوسيلة عند فهمها على نطاق واسع هي الأشخاص أو المواد أو الأحداث التي تهيئ الظروف التي تجعل الطلاب قادرين على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. وبهذا المعنى، فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هي الوسيلة.^٦ وسيلة التعليمية هي في الأساس وسيلة لنقل المعلومات من المعلم إلى الطلاب كمتلقين. إذا تم تصميم بيئة التعلم بشكل منهجي، فإنها ستكون قادرة على تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.^٧

تمامًا مثل عمليات التعلم الأخرى، يتطلب تعلم المفردات العربية أيضًا الوسيلة التعليمية التي يمكن أن تزيد من حماس الطلاب واهتمامهم بتنفيذ عملية التعلم. يصبح الوسيلة التعليمية وسيطًا في عملية التدريس والتعلم بين المعلمين والطلاب، ويمكن أيضًا تسمية الوسيلة التعليمية أداة مساعدة لتسهيل نقل المعلم للمواد التي يجب تعلمها.

استنادًا إلى الملاحظات البحثية في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا، لا يزال إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية منخفضًا نسبيًا، خاصةً في طلاب الصف السابع، وذلك بسبب قلة حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية. يعتقد الطلاب أن تعلم اللغة العربية صعب وممل. ويرجع

⁶ Septy Nurfadhilah, *Media Pembelajaran: Pengertian Media Pembelajaran, Landasan, Fungsi, Manfaat, Jenis-Jenis Media Pembelajaran, Dan Cara Penggunaan Kedudukan Media Pembelajaran*. (Sukabumi: Cv Jejak, 2021). hal. 8

⁷ M Sahib Saleh dkk., *Media Pembelajaran* (Purbalingga: Eureka Media Aksara, 2023).hal. 6

ذلك إلى حد كبير إلى افتقار الطلاب للرغبة الذاتية في تعلم اللغة العربية، حيث لا يحصلون على الدعم الخارجي الأمثل لتسهيل تعلمهم. ويتمثل الوضع الحالي في أن اللغة التي يتحدث بها الطلاب يوميًا ليست اللغة العربية، لذلك يعتبر الطلاب أن تعلم اللغة العربية ليس أولوية قصوى. تؤثر الخلفيات المتنوعة للطلاب أيضًا على اهتمام الطلاب وفهمهم لتعلم اللغة العربية، خاصةً الطلاب القادمين من المدارس الابتدائية الحكومية أو الخاصة. لذلك، لا يزال معظم الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة حروف الهجائية ونطق المفردات العربية بشكل صحيح، مما يجعل من الصعب على الطلاب حفظ المفردات العربية أو إتقانها. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك نقص في توافر وسيلة تعليمية داعمة تستخدم لاكتساب المفردات العربية. يستخدم المعلمون تقنيات الغناء لتسهيل حفظ المفردات على الطلاب، ولكن لا تزال هناك مجموعة من الطلاب الذين يجدون صعوبة في حفظ اللغة العربية وكتابة حروف الهجائية.

من خلفية هذه المشاكل، يمكن استنتاج أن المعلمين بحاجة إلى وسيلة

تعليمية داعمة تساعد الطلاب في حفظ المفردات العربية بشكل إبداعي وفعال. يهدف إلى جعل الطلاب أكثر شغفًا وحماسًا في تعلم اللغة العربية وخاصة في إتقان المفردات العربية. لأنه بدون إتقان أقصى قدر من المفردات سيواجه الطلاب صعوبة في تعلم مهارات اللغة العربية الأخرى وصعوبة في تحقيق

النجاح في اللغة العربية. لذلك، ولكي يتمكن الطلاب من لعب دور نشط وإتقان المفردات سيستخدم الباحثون وسيلة تعليمية تسمى "Educaplay". تعدّ Educaplay إحدى وسيلة تعليمية الرقمية القائمة على التلعيب، تحتوي وسيلة التعليمية هذه على عرض يشبه اللعب ولكن في اللعبة على شكل مواد أو أسئلة تتعلق بالدرس الذي سيتم أو الذي تتم دراسته. هناك العديد من ميزات اللعب التي يمكن استخدامها. مع هذا المزيج من التعلم أثناء اللعب على Educaplay، يمكن أن يجذب فضول الطلاب لفهم وإتقان المفردات للحصول على نقاط والتنافس للحصول على نقاط عالية في اللعبة. بحيث يمكن أن تثير حماس الطلاب وحماسهم في التعلم.

Educaplay هي واحدة من منصات التعلم عبر الإنترنت التي يمكن للمعلمين والطلاب استخدامها لإنشاء أو التعاون في أنشطة الألعاب التعليمية. يمكن للمعلمين استخدام المنصة لتقديم المواد التعليمية أو الاختبارات أو التقييمات. يحتوي Educaplay أيضاً على العديد من الميزات المثيرة للاهتمام للتعلم، مثل الكلمات المتقاطعة، وألعاب الحوار، وألعاب الإملاء، وأملاً اللعبة الفارغة، واختبارات الخرائط، والألعاب المطابقة، وألعاب الذاكرة، واختبارات الفيديو، وغير ذلك.

تندرج Educaplay تحت فئة التلعيب (Gamification). التلعيب هو

عملية استخدام عناصر اللعبة في مجال معين بهدف جعلها أكثر إثارة للاهتمام

وفهمًا وإبداعًا. تم استخدام الألعاب على نطاق واسع في مجالات مختلفة مثل

التعلم الإلكتروني والتجارة الإلكترونية وتطبيقات البرمجيات وما إلى ذلك.^٨

استخدم نيك بيلينغ مصطلح التلاعب لأول مرة في عام ٢٠٠٢ خلال

عرض التكنولوجيا والترفيه والتصميم (TED). التلعيب هو نهج للتعليم

يستخدم عناصر من الألعاب أو ألعاب الفيديو لتحفيز الطلاب في عملية

التعلم، ويمكن استخدامه لالتقاط اهتمامات الطلاب وإلهامهم لمواصلة

التعلم. يستخدم التلعيب عناصر من ميكانيكا اللعبة لتوفير حلول عملية من

خلال بناء اهتمام مجموعات معينة.^٩

تم إجراء البحث السابق في الوسيلة التعليمية هذه من قبل نيني

مرضية بعنوان "فعالية استخدام وسيلة إيدوكفلاي Educaplay الإلتقان

المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١٣ جاكرتا". يناقش هذا البحث فعالية Educaplay كوسيلة تعليمية في الصف

السابع في تعلم اللغة العربية، تشير نتائج الدراسة إلى أن وسيلة تعليمية فعالة

^٨ M Gilvy Langgawan Putra dkk., *Media Pembelajaran Dengan Metode GAMIFICATION: Untuk Meningkatkan Motivasi Pembelajaran Pada Perguruan Tinggi Di Masa Covid-19* (Malang: Media Nusa Creative (MNC Publishing), 2020). hal. 8

^٩ Heni Jusuf, "Penggunaan Gamifikasi Dalam Proses Pembelajaran," *Jurnal TICom* 5, no. 1 (2016). hal. 2

جداً في تحسين نتائج تعلم الطلاب لمفردات اللغة العربية. ويمكن إثبات ذلك من خلال متوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي الذي استخدم وسيلة Educaplay الذي بلغ ٩٢,٥ أفضل من متوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل الضابطة الذي بلغ ٦٦,٤٤. وجه الشبه في هذه البحث هو استخدام وسيلة Educaplay في تعلم مفردات اللغة العربية للصف السابع، مع اختلاف في المواد المستخدمة وماكن البحث والطلاب المختلفين.

وفي دراسة أخرى أثبتت أيضاً عن هذا التعليم لديندا رضاني وإيكا ريزال بعنوان "تأثير استخدام لعبة Educaplay في تعليم مهارة الاستماع في مدرسة الابتدائية الإسلامية الشيخ محمد جميل جمبيك بوكنت تنجي". توضح هذه الدراسة أن استخدام ألعاب Educaplay يمكن أن يؤثر على نتائج تعلم الطلاب في مهارات الاستماع، ويمكن إثبات عن طريق متوسط نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية التي استخدمت لعبة Educaplay التعليم مهارة الاستماع بلغ ٧٥,٢ وهو أفضل من متوسط نتائج تعلم الطلاب في المجموعة الضابطة الذي بلغ ٦٥,٦. التشابه في هذه الدراسة هو استخدام الوسيلة

^{١٠} نيني مرضية، "فعالية استخدام وسيلة إيدوكفلاي EDUCAPLAY الإلتقان المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جاكرتا" (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٤)، ص ١-١٤٣.

^{١١} دينده رامداني وإيكاريزال، "تأثير استخدام لعبة Educaplay في تعليم مهارة الاستماع في مدرسة الابتدائية الإسلامية الشيخ محمد جميل جمبيك بوكنت تنجي"، الملتقى العلمي العالمي للغة العربية (PINBA)، ٢٠٢٣، ١٤ (١)، ص ١-١١.

Educaplay في تعلم اللغة العربية، مع اختلافات في المواد المستخدمة ومكان البحث والطلاب المختلفين.

بحث حنيفة نور عزيزة بعنوان "تحسين إتقان المفردات العربية من خلال استخدام الوسيلة Word Wall". توضح هذه الدراسة أن استخدام الوسيلة Word Wall يمكن أن يحسن إتقان المفردات العربية، ويمكن إثبات ذلك من خلال ٤ دورات في استخدام الوسيلة Word Wall ، وكانت النتيجة النهائية زيادة قدرها ٣٣,٣% إلى ٩٥,٢% أو يمكن القول أن ٩٥,٢% من الطلاب أكملوا تعلمهم.^{١٢} والتشابه مع هذه الدراسة هو في استخدام الوسيلة في تعلم مفردات اللغة العربية، مع وجود اختلافات في طرق البحث و الوسيلة التعليمية المستخدمة.

على عكس الدراسات السابقة، يدرس هذا البحث الوسيلة التعليمية المفردات العربية باستخدام منصة تسمى Educaplay. سبب اختيار الباحثة لـ Educaplay هو أن Educaplay لم يتم استخدامه على نطاق واسع لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، اختار الباحثون هذه الوسيلة حتى يكون التعلم أكثر متعة وليس مملاً.

¹² Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1, no. 1 (2020): 1-16.

كانت مواضيع البحث التي اختارت الباحثة طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا، لأن تعلم المفردات العربية أكثر ملاءمة لطلاب الصف السابع. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك العديد من طلاب الصف السابع الذين لم يتقنوا المفردات العربية. الصف السابع يجعل التركيز الأول للطلاب ليكونوا قادرين على إتقان المفردات العربية وأساسيات اللغة العربية قبل تعلم مهارات لغوية أخرى. والسبب في اختيار الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا هو أنه بالإضافة إلى الطلاب الذين يجدون صعوبة في إتقان المفردات العربية، تريد الباحثة أيضًا أن يكونوا قادرين على استخدام الوسيلة التعليمية Educaplay كابتكار جديد في تعلم اللغة العربية في المدرسة. تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدًا للطلاب والمعلمين والمدارس والباحثين والجامعات.

لذلك، تريد الباحثة إجراء بحث حول تأثير الوسيلة التعليمية على إتقان المفردات العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية

عمدة الراسخين جاكرتا.
Intelligentia - Dignitas

ب- مشكلة البحث

١. تشخيص المشكلة

واستنادا إلى خلفية البحث الموصوفة أعلاه، فإن تشخيص المشكلة

التي تستخدم كمواد بحثية هو كما يلي :

- (١) قلة حماس الطلاب وشغفهم لتعلم اللغة العربية
 - (٢) تؤثر خلفيات الطلاب المتنوعة على فهم الطلاب في التعرف على حروف الهجاء وإتقان المفردات العربية
 - (٣) قلة توافر الوسيلة التعليمية الداعمة لاكتساب الطلاب مفردات اللغة العربية
٢. تحديد المشكلة

بناءً على شرح خلفية البحث وتشخيص المشكلة الواردة في هذه

الدراسة، تحتاج الباحثة إلى الحد من المشكلة حتى تركز المناقشة فقط على

المشكلة التي يجب حلها. يقتصر هذا البحث على تأثير الوسيلة التعليمية

Educaplay على إتقان المفردات العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة

المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا.

٣. تنظيم المشكلة

صياغة المشكلة التي تستخدم كمواد بحثية هي: "هل هناك تأثير

الوسيلة التعليمية Educaplay على إتقان المفردات العربية العربية لطلاب

الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا؟".

ج- أهداف البحث

بناء على تنظيم المشكلة أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو المعرفة

تأثير الوسيلة التعليمية Educaplay على إتقان المفردات العربية العربية لطلاب

الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا.

د- أهمية البحث فوائدها

أهمية البحث في هذا البحث هي :

١. الناحية النظرية

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة بالوسيلة

التعليمية Educaplay، ويمكن الحصول على الوسيلة التعليمية ممتعة

للتغلب على الصعوبات في تعلم اللغة العربية.

Intelligentia - Dignitas

٢. الناحية التطبيقية

(أ) للمعلمين

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة ابتكارًا للمعلمين في استخدام الوسيلة التعليمية Educaplay لخلق بيئة تعليمية لطيفة، وتحسين تعلم اللغة العربية وإتقان الطلاب للمفردات العربية.

(ب) للطلبة

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة واحدة من الوسيلة التعليمية للطلاب، وذلك لتحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية.

(ج) للباحثين

من المتوقع أن يكون هذا البحث وسيلة لتطوير نظرة ثاقبة حول الوسيلة التعليمية، ويمكن أن يضيف أو يحسن إتقان التدريس من خلال تطبيق وسيلة تعليمية Educaplay.

Intelligentia - Dignitas